**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الخامسة في موضوع ( الديان ) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان (المقدمة والتعريف ) :**

**وحينما نقول: الديان، فهذه صيغة مبالغة، فيقال للملك المطاع: ديان، ويقال للحاكم، والقاضي، فهو الذي يدين الناس إما بمعنى أنه يقهرهم، أو بمعنى أنه يحاسبهم، فالديان هو الذي يقهرهم على الطاعة، يقال: دان الرجل القوم، إذا قهرهم، فدانوا له إذا انقادوا. ويأتي بمعنى المحاسب، والمجازي الذي لا يضيع عمل عامل من عباده،**

**فهو الذي يلي المجازاة لهؤلاء العباد، ومن ذلك قول خويلد بن نوفل**

**الكلابي، للحارث بن أبي شمر الغساني، الملك المعروف من الغساسنة، وكان ملكاً ظالماً جائراً عاتياً، فخاطبه قائلاً:**

**يا أَيُّها المَلِكُ المهِيبُ أما ترى \*\*\* ليلاً وصُبحاً فِيكَ يختلِفانِ**

**هل تستطيعُ الشَّمسُ أن تأتي بِهَا \*\*\* مشياً وهل لكَ في الصَّباحِ يَدانِ**

**اعلمْ وأيقِنْ أنَّ مُلككَ زائِلٌ \*\*\* واعلمْ بأنَّ كما تدِينُ تُدانُ**

**[ انظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (10/91).]**

**فهذا مما جرى به كلام العرب في شعرهم، ونثرهم، أي: أنك كما تجازِي تجازَى، وكما تعامل الناس تعامل عند الله -تبارك وتعالى-، تقول: دانه إذا جازاه، والله -تعالى- يقول عن الكافرين بأنهم قالوا: أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ الصافات:53؛ أي: لمجزيون، محاسبون.**

**وجاء من حديث أبي هريرة ، مرفوعاً إلى النبي ﷺ: (لتؤدن الحقوق**

**إلى أهلها يوم القيامة،حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء)**

**[ أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، برقم (2582).]،**

**يعنى: التي كانت تنطحها.وفي رواية: (إن الله ليدين الناس يوم القيامة بعضهم من بعض حتى الشاة الجماء من القرناء)[ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، باب الميم من اسمه: محمد، برقم (5477).]، وهذا هو الشاهد هنا: يدين بمعنى: يقتص، والقصاص هو من قبيل المجازاة. [الأنترنت – موقع د خالد السبت – الديان ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**